

حلقات نور على الدرب (261) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:00](#) وخاتم انبيائه نبينا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب - [00:00:22](#)

يسرني ان اعرض ما لدي من رسائل الاخوة المستمعين في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته على رسائلكم في هذه الحلقة - [00:00:41](#)

يسرني ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحيا المستمعين. هذه رسالة من المرسل راء حاء من اه السعودية يقول بان والدته غير قادرة على الحج وهو لم يحج عن نفسه هل يجوز له ان يحج عنها ام لا - [00:01:01](#)

افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد سيدنا وسيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد - [00:01:24](#)

فان الانسان مطالب بالمبادرة في اداء فرائض الدين عن نفسه واذا كان على احد من قرابته حديثه يمكن ان تدخلها النيابة جاز له بعد ان يقضي ما عليه ان يؤدي - [00:01:41](#)

ما على قريبه اذا كان ميتا او كان حيا غير قادر بدنيا على عدة اداء تلك العبادة وهذا خاص بالحج انه هو الذي يمكن ان يؤدي المرء ما عن قريبة - [00:02:05](#)

في حال حياته اذا كان عاجزا عن اداء الحج والعمرة وانما يقضى من ذلك الفرض ويكون بمثابة قضاء الدين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام دين الله احق بالقضاء فالسائل عليه ان يبدأ بنفسه - [00:02:25](#)

ليؤدي فريضة الاسلام الحج ثم بعد ذلك يمكنه ان ينوب عن من يريد ان يؤدي عنه حجا من ذويه. اما قبل ذلك فلا بد من الحج عن نفسه ويستدل بذلك في حديث بحديث - [00:02:49](#)

فان لم يكن سنده بذاك حديث الرجل الذي كان يلبي يقول لبيك عن شبرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم وما شبرمة؟ قال اخ او قريب لي؟ قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة - [00:03:08](#)

الانسان يطالب بان يؤدي الواجبات عن نفسه اذا بقي وقت وامكان بان يؤدي عملا عن غيره فبعد ان يؤدي ما وجب عليه والله بارك الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا هل آآ يجوز لوالدتي وحالتها كما اشرت ان تدفع آآ مالا - [00:03:21](#)

لاحد من الناس ليحج عنها ولو كان هذا النائب مدخنا افيدونا افادكم الله. يجوز لها ان تنيب من يحج وعنها ما دامت عاجزة عاجزا دائما عن مباشرة الحج ببدنها. ولا يشترط - [00:03:43](#)

في النيابة ان يكون النائب صالحا في كل شيء. المهم ان يكون يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الله وان لا يمارس اعمالا شركية وان يكون مؤديا لفرائض الدين. من صلاة وصيام - [00:04:03](#)

من وزكاة ان كان ذا مال وقد حج حجة الاسلام. اذا كان ذلك فلا حرج ان تنيبه. ولو كان شارب دخان فان احسانه لها واساءته

ومعصيته عليه والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا - [00:04:23](#)

وهل يجوز للزوجة ان تتصدق على ابيها من مال زوجها اذا سمح زوجها بذلك؟ يجوز لها ذلك وتؤجر ويؤجر زوجها الذي اعانها على البر وساعدها على الاحسان لان الصلة الاقارب صدقة وصلة. فاذا كان الزوج معيناً لها على ذلك فهو شريك لها بالاجر. ويخلف الله -

[00:04:43](#)

عليهما خيرا مما بذل والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول ايضا هل يجوز ان اصلي مع شخص غير وظي افيدوني افادكم الله. ان كان

سؤالك عن هذا الشخص اي انه لا يستطيع - [00:05:13](#)

الماء فتيمم للصلاة. وصلى اماما فلا حرج. يجوز ان ياتم المتوضي بالتميم. وكذلك العكس. اما اذا كان هذا الشخص غير متوضي لا

يرى التطهر ولا يبالي بذلك وهو امام فلا تصح الصلاة خلفه. لان الصلاة لا تصح الا خلف مسلم يقيم - [00:05:33](#)

للشرائع الاسلامي ما يلزم لها من اقامة والتزام. والذي يريد ان بدون طهارة لا صلاة له وهو مستهتر بدين الاسلام والله اعلم. اثابكم

الله. من اه اخ مقيم في المدينة المنورة رمز لاسمه باء ميم الف وردت هذه الرسالة التي يذكر فيها - [00:06:03](#)

السائل رغبته في الزواج من فتاة ملتزمة متدينة جميلة كما يقول الا ان اباه يعارض وذلك ويلزمه بالزواج من ابنة عمه. يقول انا مصر

على الزواج بتلك الفتاة. ووالدي مصر على الرفض - [00:06:33](#)

واعرفكم ان مثل هذا الجبر الذي يحصل من قبل الاهل للابناء في غالب الاحيان ينتج عنه مشاكل كثيرة ارجو ان توضحوا لي ماذا

افعل مع ابي؟ وهل آآ اطيعوه في هذا الامر؟ واذا تزوجت رغما عنه هل - [00:06:53](#)

ام افيدوني افادكم الله. طاعة الوالد واجبة. ما لم يأمر بمعصية. او يأمر بشيء لا تستطيعه اطلاقا. ولذلك اذا امر الوالد ولم يكن ظالما

بامره ان يطلق زوجته وكان محقا في ذلك الامر فان على الابن ان يطيع اباه. وبالتالي فانك - [00:07:13](#)

ان اردت حسن التوفيق والسلامة المستقبل فاطع والدك وقد يكون في طاعته خير عظيم فان الانسان قد يكره الشيء ويكون ذلك

الشيء خيرا له. وقد يحب امرا من الامور ويكون ذلك المحبوب شرا عليه - [00:07:43](#)

فليس التوفيق مقرونا بالمحبة. وانما هو مقرون بالتزام طاعة الله جل وعلا. وحسن التقيد بشرائع الاسلام. فاذا كانت البنت التي يأمر

ابوك ان تتزوجها. مستقيمة في طاعة الله ملتزمة شرائع فان ذلك خير لك لانك تجمع بين طاعة ابيك والاقتران - [00:08:13](#)

امراة صالحة حتى لو كانت تلك المحبوبة اكثر صلاحا وجمالا ثم ان وحده غير كاف في تنفيذ الرغبة في الزواج. لان الدين هو المقدم

ولان طاعة الوالد مهمة جدا ما لم يأمر المعصية. فنصحي لك ان تطيعه. لكن على الاب - [00:08:43](#)

ان يقدر عواطف ولده ولده. وان ينظر للمستقبل فيما يتعلق بالزواج وليفكر بالعواقب وما قد ينتج عن الزام ولده بالاقتران بمن لا

يريدها فقد ينتج ذلك استمرار كراهية وبالتالي اه حصول فرق - [00:09:13](#)

وفرقة بينهما وقد تكون بعد انجاب فيصبح الاطفال في يتم مع وجود الابوين على الاب ان يفكر في هذه الامور. وينظر اليها ويتأمل

اثار قبل الاقدام على منع ابنه من الزواج ممن يحب والزامه بالزواج بمن لا يحبها. ولعل - [00:09:43](#)

الفهم جواب مسألته. ونسأل الله ان يهيئ لكل مسلم من الخير ما تستقيم به اموره والله اعلم. جزاكم الله خيرا من الزلفي بعثت الينا

سائلة بهذه الرسالة فيها سؤالان تقول في السؤال الاول كنت معتمرة - [00:10:13](#)

فمنعني من معي عن تقبيل الحجر الاسود. ويقولون بانه لا يجوز للنساء فعل ذلك. افيدونا افادكم الله ليس هذا القول بصحيح بل

يجوز للنساء ان يقبلن الحجر ويشعر ذلك لكن بشروط الا تزاحم المرأة الرجال. وان لا يرى الرجال وجهها عند تقبيلها الحجر -

[00:10:33](#)

قد يتعذر عليها ان تجمع بين التقبيل وعدم المزاحمة او عن رؤية الوجه لكن لو فرض انها قبلت الحجر من وراء الخمار ولم يكن ثمة

زحام يلزمها بملاصقة الرجال ومداحمتهم التصاقهم بها فلا بأس - [00:11:03](#)

واذا كان تقبيل الحجر يرتب امرا محظورا ويوقعها في عمل محظوظ فلا يجوز لها التقبيل. والغالب في ايام الزحام ولو كانت بسيطة

ان المرأة لا تنجوا من احدى المسألتين اما ان يرى وجهها عند التقبيل او ان يلاصقها الرجال عند الدنو من الحجر لان الحجر -

وان خف الزحام في المطاف لا يكون سهلا تقبيل الحجر الا في اندر الاوقات في الاوقات التي يكون فيها الحر اشد اجتماع الناس في المطاف اقل. والغالب في ايام التجمع في عطر الدراسة - 00:12:03

وفي مواسم العبادة كرمضان وما قبل الحج وما بعد الحج انه يتعسر ان لم يتعذر على المرأة ان تقبل الحجر وهو غير لازم. بل الرجل اذا لم يتيسر له تقبيل الحجر - 00:12:23

بمزاومة الناس وايدائهم او ايداء نفسه فالمشروع له ان لا يقبل الحجر. والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردت اليها من جمهورية مصر العربية من اسويوط. من المرسل حسانين دويك. يقول السائل - 00:12:43

انا اكتب بعض الايات القرآنية والسور الشريفة. للصداع والنزيف وحل المربوط والتحصن والحفظ وبكاء الاطفال والفرع والحسد والنظرة. واكتب ذلك بمداد طاهر طيب الرائحة اما من مسك اه او زعفران - 00:13:03

او ماء ورد على هيئة احرف مفرقة تسمى الكتابة النورانية. فمثلا اكتب باسم الله الرحمن الرحيم الباء ثم السين ثم الميم واللام واللام الاخرى والالف والهاء الى اخره مفرقة اه مقطعة بدون نقط - 00:13:23

وامر من يأخذها من يأخذها بتغليظها وحفظها عند حملها. وتلاوة سورة ياسين واطلاق البخور الطيب لمن عنده مس شيطاني وفي نظير كل ذلك لا اطلب من الناس نقودا لكن بعضهم يعطيني نقودا رمزية. فما حكم عملي هذا؟ وما حكم - 00:13:43

وتكسبي منه مع ان لي عمل اخر اكتسب منه غير هذا العمل افيدوني جزاكم الله خيرا. اولاهذه الاحراز والتمايم التي تكتبها اقترب اهل العلم في جواز اخذ التمايم اذا كانت من القرآن ومن اسماء الله جل وعلا - 00:14:03

اكثر اهل العلم يرون عدم جواز ذلك. ويروى عن بعضهم جوازه والصحيح عدم جواز لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقريرا ولا امرا. فترك ذلك اولى واما بغير كتاب الله او من غير اسمائه جل وعلا فلا يحل ثم لا ادري ما السبب في كونك تفرق -

تفرق هذه الحروف وتقطعها حرفا حرفا حتى ان من يراها وبالذات شك لا يعلم انها اية. لا يعلم انها قرآن. وانما حروف هجائية الحاذق عندما يقرأها ويتأمل يدري انها اية. والذي ليس عنده تفكير وتأمل - 00:15:03

يمر عليه ويظن انها مجموعة من الحروف الهجائية سيقى بهذا النسق. والقرآن لما نزل لم ينزل على حروف مفرقة وانما كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات كلمات مجموعة. فتفريقك اياه بهذه - 00:15:33

الصفة ادخال تدبير وتصرف في كلام الله جل وعلا بدون اذن من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم فالاذن من الله يبلغنا اياه رسوله. ولما كان الامر انتفاء ذلك - 00:15:53

اذا يبلغن فالاصل البقاء. اما اخذ الاجرة على العلاج بكتاب الله جل وعلا. او بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فجاءت ولا حرج. ولو كان للانسان عمل اخر. اذا ادى عملا مباحا. فان قصة الصحابة - 00:16:13

الذين اضافوا حيا من العرب فلم يضيفوهم فلدغ سيد الحي فجاءوا رقية فقال بعض الصحابة لا نعرف وقال اخر انا ارقى ولكن ظفناكم فلم تضيفونا لا ارقى الا بجعل - 00:16:33

فاتفقوا معهم على قطيع من الغنم فرقى سيدهم بقراءة سورة الفاتحة ويصق مع القراءة من ريقه فلما قرأها اكثر من مرة قام الرجل كأنما نشط من عقل. واخذوا الجعرة ولما اتوا النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم - 00:16:53

والقرار الفاعل وما يدريك انها رقية؟ خذوا واضربوني معكم بسهم ثم قال ان خير ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله جل وعلا فلا بأس من اخذ الاجرة على المعالجة بالكتاب القرآن الكريم. لكن لا يصح ان يخرج - 00:17:13

القرآن عن هيئته وحالته التي توارثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. وجزاكم الله خيرا ما اشار اليه السائل من تسمية هذا بالكتابة النورانية وما اشار اليه من اطلاق الابخرة او شيء من هذا هل لكم - 00:17:33

في هذا تعليق اما كلمة القراءة النورانية فهو خطأ. فان القراءة النورانية ان تقرأ القرآن كما انزل فافضل احوال القراءة ان يقرأ القرآن

كما انزل وان تكتب الكتابة على الصفة التي ورثت عن - 00:17:53

رسول الله عن رسول الله واصحابه. ولذلك فهذه تسمية لا اصل لها. واما الابخرة فان الشأن ان الشياطين لا يعرفون الطيب. ولا يرتاحون للنظافة. وانما يأنسون بالروائح استكره الشأن في هذا الطيب انه ينفرهم والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا سؤال وردنا من

المغرب - 00:18:13

عبد من المرسل الف هاء راء يسأل يا فضيلة الشيخ عن آ حكم اعفاء اللحية وما الاحاديث التي صحت عن نبي صلى الله عليه وسلم

في شأنها. ثبتت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

متظمنة الامر باعفاء اللحاء واحفاء الشوارب. وهي كثيرة. فبامكانك أن تصل اليها وتجدها في الابواب المعقودة في كتب الحديث

للزينة. فهي في البخاري وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري وفي غير ذلك. وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:03

ان عدم اعفاء اللحية من التشبه بالكفار والمجوس. وكان المجوس يطيلون شواربهم يحفون لحاهم يجزونها جزا فنهى المسلمون عن

ذلك وكان العرب يوفرون لحاهم وما كانوا يجزونها فامروا بان يجزوا الشوارب ويحفوها يقصروها ويعفوها اللحي ويكرموها -

00:19:33

فأصح اقوال اهل العلم وجوب اعفاء اللحية واللحية ما نبت على اللحيين كاي الى رأس الذقن هذا كل ذلك يسمى لحية. اما ما نبت

على الحلق تحت اللحية وما نبت على الخد في مرق اللحم بعيدا عن عظم الحنك فلا حرج من ازالته. والله اعلم - 00:20:13

بارك الله فيكم. هذه اه رسالة وردت من اه ابي حمزة المدني من المدينة المنورة يقول هذا السائل ارجو بيان صحة هذا الحديث عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:20:43

الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبيكين واياكن ونعيق الشيطان انه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومن مهما كان من

اليد واللسان فمن الشيطان. افيدونا افادكم الله. اصل الحديث صحيح - 00:21:03

فيما يتعلق بدمع العين العبرة وان الله انما يعذب باللسان والشق وقد رأى النبي رأى سعد رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام

وقد حمل ابنا لبنته ونفسه تتوقع كالشم. ففاضت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال سعد ما هذا يا - 00:21:23

رسول الله قال رحمة جعلها الله في من شاء من عباده ان الله لا يعذب بهذا ثم ذكر ان والله انما يعذب اللسان اي الصراخ والشق وحلق

الشعر ولذلك قال لعن الله الصادقة والحالق والشاقة وقال ليس منا من - 00:22:03

الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. واما للبكاء فجاء هذا الحديث في قصة نساء جعفر ولكن ليس بهذه الصفة التي ذكر

السائل. حينما جاء الاتي وقال انهم يبيكين فقال كتهن فقال رفضنا فقال احصي وجوهنا التراب فغضبت احدي زوجات النبي واطنهما

عائشة ودعت على هذا الرجل قالت ما هو بفاعل؟ تعني له - 00:22:33

لا يستطيع ان يحثو في جنون التراب وانما اغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضايقه في هذا القول ويبدو ان هذا الرجل

الصحابي رضي الله عنه وارضاه عنده طيبة وقلب ولم يكن بعيد نظر ولذلك كرة ترداد على النبي والنبي يستطيع ان يأمر انسان لما

بلغه - 00:23:03

ان نساء جعفر يبيكين ان يذهبن ويسكتهن بالقوة. لكنه علم انهم في حزن شديد ولذلك لما سمع بكاء اناس من الانصار قال لكن جعفر

ليس له من يبيكي عليه وكلمة نحوها - 00:23:23

فلا يحل البكاء بصوت على اي ميت. واما ان تخنق المرء العبرة المرأة العبرة وان تفيض مدامعه فهذا لا بأس به والله اعلم. بارك الله

فيكم. ايضا اه ابو حمزة - 00:23:43

يقول ورد حديث عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح فما وفت منا غير

خمس نسوة. ام سليم وام العلاء الحديث. يسأل هذا السائل عن - 00:24:03

الحديث ومعنى كلمة فما وفت منا امرأة غير خمس. تقصد انه ما وفي بذلك والتزم به بكل دقة. سوى خمس لان النساء اكثر من

غيرهن نياحة واقرب لعدم الالتزام ولذلك ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله الصالح والحالق لان الرجال لم تكن من عاداتهم -

ان يصرخوا في عند المصيبة. وانما كان الرجال اكثر تحمل. واكثر جلدا. وانما كانت النساء هن اللواتي اذا وقعت المصيبة يصرخن ولذلك لما جاء الى المرأة التي تبكي عند قبر ابنها وقال - 00:24:53

امة الله يا امة الله اتق الله واصبري قالت انك لن تصب بمصيبتي. ما غضب عليها صلى الله عليه وسلم وشدد عليها. وانما سكت وتركها فلما قيل لها انه رسول الله فزعت واتت اليه. فاخبرها صلى الله عليه وسلم ان الصدمة ان الصبر عند - 00:25:13

الصدمة الاولى فالغالب في النساء انهن لا يتحملن الصدمة عندما تقع. واما بعد ذلك فيتحملن. والحديث صحيح بارك الله فيكم. اه بقي لابي حمزة المدني اه بعض اسئلة مهمة. لكن ضاق وقت هذه الحلقة اه عن عرضها - 00:25:33

لعلنا باذن الله تعالى نعرضها في حلقة مقبلة ان شاء الله. ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي استمتعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم - 00:25:53

جزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرا لكم على حسن المتابعة. وتقبلوا تحية من المهندس الذي سجل لكم هذه الحلقة ناصر الجريسي والى ان نلتقي بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:13